

## تفسير ابن كثير

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ

وقوله : ( وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ) يذكر تعالى تشریف آدم وتكریمه ، وما فضله

به على كثير ممن خلق تفضيلا . وقد تقدم الكلام على هذه القصة في سورة " البقرة "

وفي " الأعراف " وفي " الحجر " و " الكهف " وسيأتي في آخر سورة " ص " [ إن شاء

الله تعالى ] . يذكر فيها تعالى خلق آدم وأمره الملائكة بالسجود له تشريفا وتكریما ، ويبين

عداوة إبليس لبني آدم ولأبيهم قديما؛ ولهذا قال تعالى : ( فسجدوا إلا إبليس أبى ) أي :

امتنع واستكبر .